

عالم الأعمال مستثمر في سورية من دون توقف

المستقبل القريب واعد ولاسيما بالنسبة للمستثمر المثابر على استثماره



هنا عاصي، وزيرة السياحة السورية



بدوره لفت السيد رامي مارتيني إلى أن الفرص الاستثمارية متاحة بشكل كبير في سورية كونها تضم عدداً من المواقع السياحية البكر حيث تقدر حاجة سورية من الأسرة لتلائم إمكاناتها السياحية إلى ٢٠٠ ألف سرير، داعياً إلى تأمين ١٠٠ ألف سرير بحلول العام ٢٠١٥ على الأكثر.

كما استعرض السيد بسام بارسيك، مدير إدارة التطوير والتسويق السياحي في الوزارة، آلية طرح المشاريع ودفاتر مسودات الشروط، مبيناً أن ٢٥ مشروعاً من المشاريع المطروحة تصنف من فئة نجمتين وثلاث نجوم أي ما يشكل نسبته ٦٥ بالمئة من المشاريع المعروضة، موضحاً أنها تخدم السياحة الداخلية بشكل مباشر وفق المواصفات العالمية المحددة.

وأضاف أنه تم تصنيف المشاريع بحسب السويات وأنواع السياحة حيث شملت مشاريع السياحة الاصطناعية الشاطئية ١٢ مشروعاً وسياحة المدن والترفيه ١٠ مشاريع في حين بلغ عدد مشاريع سياحة المؤتمرات والأعمال ٤ مشاريع مقابل ٦ مشاريع للسياحة الجبلية والبيئية الريفية، أما مناطق الشواطئ المفتوحة فبلغ عددها ٥ مشاريع والثقافية ٢ مشاريع.

مقتنعة بضرورة إدماج المجتمع المحلي في العملية السياحية.

بدوره علق السيد "رامي مارتيني"، رئيس اتحاد غرف السياحة، عن مزايا الاستثمار في السياحة السورية بقوله: «ومن وجهة نظري فإن الاستثمار في المجال السياحي هو الضمان الصحيح للمستقبل بعيداً عن ظروف الأزمة الحالية التي سبتجاوزها الشعب السوري».

من جانبه لفت المهندس محمد حسان الإسطواني في كلمته التي ألقاها باسم المستثمرين إلى عدم وجود تناسب بين الإرث الحضاري العميق الذي تتمتع به سورية وامتلاكها لعوامل نجاح السياحة والاستثمار السياحي، وحثّ الاستثمارات السياحية في البلاد، داعياً إلى تأهيل الكوادر الوزارية المختصة فنياً وإدارياً لمنح التراخيص والموافقات والمعاملات بسرعة وسلاسة.

وأشار إلى ضرورة عمل المستثمرين لدعم الاقتصاد الوطني في وجه العقوبات المالية والاقتصادية المجحفة التي تتعرض لها سورية وتجاوز الأزمة بالتعاون مع الجهات المعنية بالاستثمار.

آراء عكست وجهة المشاركين في ملتقى الاستثمار السياحي الذي انطلقت فعالياته في يوم الاثنين ٢٠١١/١٢/٥، في فندق "الديديمان بدمشق"، ويأتي المؤتمر في ظروف استثنائية تمر على سورية، وتجب الوزارة عن سؤال طرحته خلال افتتاح الملتقى حول ما إذا كان الوقت مناسباً للاستثمار: «التجارب التي شاهدناها في عدد من دول العالم أثبتت أن الأزمات تسهم في ولادة الفرص، وسورية تحتوي على كنوز حضارية وأثرية، وهو ما يسمح بإقامة مشاريع سياحية متنوعة بالشراكة بين المستثمرين ووزارة السياحة».

وفيما يخص جديد هذا الملتقى قالت الوزيرة "عاصي" في كلمتها أمام مجموعة من رجال الأعمال والمستثمرين: «سيتم خلال هذا الملتقى إطلاق الشراكة بين وزارة السياحة والنقابات المهنية، وتوقيع مذكرة تفاهم لإقامة مدن طبية سياحية، ورعاية المشاريع الصغيرة» ولفتت عاصي إلى سعي الوزارة لإضافة سياحة الصحارى والسياحة النهرية إلى منظومة السياحة السورية قريباً، موضحة أن الوزارة طرحت تطوير المشاريع الصغيرة والمتناهية الصغر ضمن المواقع الأربعين لأنها